Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن المستوى الثانى ، كما لايمكن الاستغناء بالمستوى الثانى عن المستوى الأول . كلاهما يضيف للآخر ويثريه ، وأحيانا يختفى عندما يعبر المستوى الأول عن بعث الحياة ونشورها من خلال الثورة التى تغير كل شىء ، وأحيانا يتضح المستوى الأول ، وإلا فكيف يفهم (الصائح فصيح اللسان ، كسيح الضمير ، الواقف فى خطاه ؟) .

فى ضوء الفصاحة فى التعبير عن شىء داخلى لايخضع لأية قوانين متفق عليها ، يصبح هذا التعبير المتسم بالعنف ، صرخة لحظة ليست لها أبعاد الإنسانية واللذة بهذا المفهوم مؤقتة عابرة .

الرمز ـــ هنا ـــ فى مرتكز العلاقة بين المستويين فى شكل لايتميز فيه الرمز عن المرموز إليه .

وكما تظهر الخطايا مرة فى الفعل والسلوك ، ومرة أخرى فى الغريزة والمسبب تظهر مرة ثالثة فى شكل آخر كما يلى .

وعن الغريزة فى المقطع الثانى ـــ لكى يسهل الإدعاء بأننا نطوع المستوى الظاهر ـــ أعنى به الصور ، لفكرة هى مانسميه رمزا .

فى هذا المقطع ، شبح غير مرئى فى السماء ، له هامة من شعاع ذميم ، اقترب من السدوم ، حاملا معه أمشاج رزق لقيط ، يختلف فى طبيعته عما تتطلبه طبيعة النجوم ، كل مايحمله هذا الشبح بقايا طير رميم يظل يسترجعها فى حضرة النجوم ، محاولا أن يستغل هذا الهدم فى بناء الجديد الخاص به أو بصاحب الطير الرميم ، ولأن طبيعة هذا الشبح تتنافى مع طبيعة النجوم فمصيره أن يصعق منها .

إن الربط بين هذا الشبح الذى يغوى الناس بالوقوع فى الخطيئة ، لأن الخطيئة دأبه وديدنه ، وحصيلة عمله ، وبين ماتمثله هذه الخطيئة من عار يلحق بكل من يقترب من الأرض ، أو من يحكمه جسده ، وتسيطر عليه غرائزه ، وماتنكره قوانين السماء ـــ متمثلة فى النجوم ـــ من رمام البشر وخطاياهم ، وبين مايمكن أن يترتب عليه وقيعة الناس من هدم لمعايير خلقية ، وبتصويره لهم عالمه الشيطانى الجديد ، الذى لاتصنع عناصره إلا مما خلفته الرياح من نعش كل قديم ـــ هو